Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركن اسمي . وذلك لأنّه يخضع للتحويل الذي يخضع له ، بشكل عام ، الركن الاسمي ، وفقاً للشروط نفسها . نُشير الى ذلك بواسطة المعادلة التالية :

(51) أل + اسم + أل + نعت = ركن اسمي .

5 ـ صلة الموصول

لعلّ الملاحظة التي تستلفت الانتباه ، في بحثنا ، الآن ، هي أنّ الجمل التي تحتوي على المركّب الكلامي(43) تشترك بالمعنى نفسه مع الجمل التي تحتوي على اسم الموصول وصلته . لتبيان ذلك ، نتأمّل الجمل التالية :

(52) ء ـ جاء الرجل المناضل
ب ـ جاء الرجل الذي هو مناضل .

(53) ء ـ جاء الرجلُ القاتل زيداً
ب ـ جاء الرجلُ الذي هو قاتلٌ زيداً .

نلاحظ أنّ الجملتين في(52) والجملتين في(53) تشتركان في المعنى نفسه . نميل الى القول ، من هذه الزاوية ، إنّ الجمل التي تنتمي الى المركّب(43) والجمل التي تحتوي على اسم الموصول وصلته تُظهر البنية نفسها ؛ بمعنى أنّ النعت الذي يأخذ ، جوازاً ، « المورفام » أل ينتمي الى بنية أوسع هي الجملة الموصولة(2) .

إضافة الى ذلك ، تُرينا الملاحظة الموضوعية أنّ البنيتين التاليتين :

(54) ركن اسمي + (أل + نعت) .
(55) ركن اسمي + (الذي + جملة) .

هما بنيتان تتّخذان الشكل التالي :

(56) ركن اسمي + ركن اسمي

ويعودان الى ركن اسمي واحد نُشير اليه بواسطة المُشجّر التالي :

---

(2) يُشير ابن فارس في كتابه « الصاحبي في فقه اللغة » صفحة 100 الى العلاقة القائمة بين الجملتين في(52) حين يقول :
« ويكون الألف واللام بمعنى الذي كقولنا : جاءني الضارب عمراً ، بمعنى الذي ضرب عمراً » .
فواضح ، في كلامه هذا ، أنّه يلاحظ العلاقة القائمة بين البنية « أل + نعت » وبين البنية « الذي + جملة » .